الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيرات

د. عماد عبدالحميد الرز
قسم التربية الخاصة/كلية التربية/جامعة عمر المختار

د. عبدالواحد عيسى امراجع
قسم التربية الخاصة/كلية التربية/جامعة عمر المختار

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس، وذلك على عينة تكونت من (286) طالباً وطالبة من جميع السنوات الدراسية، وقد طور الباحثان مقياساً لقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب الجامعة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الأقسام العلمية، وطلاب الأقسام الأدبية، في الاتجاه نحو مهنة التدريس، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب السنوات (الأول – الثاني)، والسنوات (الثالث – الربع) في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح السنوات (الأول – الثاني).

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات – مهنة التدريس – كلية التربية.

مقدمة:

يلعب التعليم دوراً أساسياً في تنمية المجتمع وتقدمه، حيث يعتمد بناء المجتمع المُنتج على توفير القوى البشرية المؤهلة القادرة على الإنتاج، وتحقيق التنمية الشاملة، ومن ثم تحرص الدول على وضع التعليم في طليعة أولوياتها باعتباره ركيزة التقدم ومواجهة تحديات العصر بمختلف صورها، والنظر إلى التعليم على أنه صمام الأمان القومي للمجتمع.

ويعد أداء المعلم في مختلف المؤسسات التعليمية من أهم المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية، حيث إن أول من يتعرض لهذا الأداء هم الطلاب، فالأداء التدريسي يشمل سلوكيات عديدة ومتنوعة ومتداخلة، فهو ليس ممارسة داخل غرفة الصف فقط، بل يتعداه إلى أبعد من ذلك[1].

وقد ركزت معظم البحوث التربوية، على العوامل التي تؤثر على الأداء التدريسي داخل العملية التعليمية، كتمكنه من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، واتجاهاته وقدراته التخطيطية، كما أن سلوكيات من يقوم بالتدريس لها أهمية خاصة، تزوده بتغذية راجعة لإجراء عمليات التحسين والتطوير؛ لذلك يمكن اعتبارها موجهاً ومحركاً رئيسياً لبناء علاقة قوية بين الأساتذة وطلبتهم[2].

إن التفوق العلمي في مهنة التدريس يعتمد على متغيرات غير القدرات العلمية، حيث نجد أن الاتجاهات تلعب دوراً كبيراً في هذا الإطار، فقد أشار العديد من التربويين إلى وجود علاقة إيجابية وثيقة بين مهارات المعلم المعرفية واتجاهاته الإيجابية نحو مهنة التدريس، ويعتبرون الاتجاهات هي الأساس الذي تبنى عليه سائر المهارات أو الكفايات الأخرى[3]. فللاتجاهات دور مهم في سلوك الفرد نحو المواقف المختلفة، فقد تحُرك الاتجاهات السلوك، وهي بذلك تصبح دافعاً ذاتياً للفرد، وتعتمد القوة النسبية للسلوك، على القوة النسبية للاتجاه، باعتباره محركاً ودافعاً للسلوك[4].

ولما كانت الجامعات هي أولى المؤسسات التعليمية المنوطة بإعداد الكوادر التعليمية، تبرز الحاجة إلى دراسة اتجاهات هؤلاء الكوادر نحو مهنة التدريس التي سيمارسونها في المستقبل، والتي سيتأثر بها المعلم و سيؤثر في التلاميذ بنفس الاتجاهات التي يحملها ويؤمن بها ويدافع عنها.

فكليات التربية ليست معنية بالإعداد التخصصي وحسب، وإنما أيضا بتهيئة الطالب المعّلم للتكيف مع مهنته من خلال تزويده بالاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، ولاسيما وأن الاتجاهات، برغم ثباتها النسبي، إلا أن تغييرها وتعديلها أمر قابل للتحقيق. كما أن النجاح المستقبلي للمعلم في مهنته مرتبط أساساً بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل[5].

وهذا ما حدا بالباحثين إلى تناول دراسة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس، أملاً في الوصول إلى نتائج جديدة، يمكن الاعتماد عليها في تنمية اتجاهات طلاب الكلية، وقبول الطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وعدم الاعتماد فقط على التحصيل.

أولاً: مشكلة الدراسة :

إن طلاب كلية التربية يتم إعدادهم اساساً ليصبحوا معلمين فاعلين قادرين على تحقيق الأهداف التعليمية، ويتطلب هذا الإعداد غرس وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.

حيث تؤدي كليات التربية دورا مهماً في تدعيم وتنمية اتجاهات طلابها نحو مهنة التدريس، إذا تمكنت من أداء الدور المناط بها، وهو ما تؤكده العديد من الدراسات في ضرورة قيام كليات التربية في تنمية اتجاهات طلابها المدرسين نحو مهنة التدريس[6].

ويشير الزعبي[7] إلى أن اتجاهات المعلم نحو مهنته ترتبط بإعداده الاكاديمي في كليات المعلمين والتي من خلالها يتم اكتساب خبرات نظرية وعملية كافية لممارسة المهنة بعد التخرج، وبذلك لابد من التأكيد على رفع مستوى إعداد الطلاب في هذه الكليات من أجل تكوين اتجاهات تربوية إيجابية نحو مهنة التدريس.

إن طلاب كليات التربية مدرسي المستقبل، الذين قد تنقصهم الرغبة نحو مهنة التدريس وما يؤديه ذلك من ضعف في تحصيلهم وكفاءتهم وما ينتج عنه من ضعف في الأداء والإنتاجية والإبداع أثناء القيام بعملهم، قد لا يساهمون بفاعلية في تهيئة أجيال المستقبل لمثل عصر التفجر المعرفي والتطور الفكري.

وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهم في كلية التربية أن بعض الطلاب لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس، وقد عزز الباحثان ملاحظتهم بتوجيه سؤال مفتوح للطلاب حول اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وأتضح من خلال استجاباتهم أن هناك قسماً من الطلاب لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس، حيث ذكر هؤلاء أنهم يدرسون في الكلية بهدف الحصول على الشهادة فقط وأن مهنة التعليم ليست المهنة التي يسعون ويطمحون إليها، وأن المعلم لا يحظى بالتقدير اللازم في المجتمع وأن مهنة التدريس اقل من المهن الأخرى.

وبمراجعة الباحثان للائحة القبول في كليات التربية بليبيا اتضح غياب شرط توفر اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى المتقدمين للدراسة بتلك الكليات، والاعتماد كان فقط على التحصيل وإجراء مقابلة لتقييم مهارات الكتابة والقراءة وسلامة النطق، وهو ما يمثل قصور في

شروط قبول إعداد المعلم القادر على العطاء الإيجابي، حيث إن مهنة التدريس كغيرها من المهن الخدمية التي يرتبط فيها العطاء الإيجابي بمدى الاتجاه الإيجابي للمهنة لدى المعلم، وعليه فإن إعداد المعلم في كليات التربية يستوجب أن لا يتوقف العمل فقط على اكتساب الطلاب المهارات المعرفية، بل أن تقترن هذه المهارات مع بناء اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس، فبينما تُنتج المهارات المعرفية معلماً تقليدياً فإن اقترانها مع الاتجاه الإيجابي لمهنة التدريس تُنتج معلماً مبدعاً. ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما هي اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة عمر المختار نحو مهنة التدريس ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- هل هناك فروق بين طلاب كلية التربية الدارسين بالأقسام العلمية والأدبية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس؟
- هل هناك فروق بين طلاب كلية التربية الدارسين بالسنوات (الأول – الثاني)، والسنوات (الثالث – الرابع) في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس؟

ثانياً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية "البيضاء" بجامعة عمر المختار نحو مهنة التدريس .
2. التعرف على الفروق بين طلاب كلية التربية الدارسين بالأقسام العلمية والأدبية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
3. التعرف على الفروق بين طلاب كلية التربية الدارسين بالسنوات (الأول – الثاني)، والسنوات (الثالث – الرابع) في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

1– الأهمية النظرية: تلعب مهنة التدريس دوراً رئيسياً في مستقبل أي مجتمع وذلك من خلال تطور حياة أكثر إيجابية لأفراد المجتمع من جميع النواحي العقلية والبدنية والنفسية والصحية، لذا من الضرورة أن يكون المعلم مؤمناً بأهمية الرسالة التي يحملها ويكون على قدر عال من الفاعلية المهنية، لأن عدم الفاعلية لدى بعض المعلمين يمكن أن ترجع إلى عدم ايمانهم بالعمل في مهنة التدريس.

وقد اشارت دراسة كل من (عبد الوهاب،2011م؛ هيكل، 2006م؛ نصر،2007م؛ بشير، 2004م)[8] إلى ضرورة وجود معايير وضوابط تتوافر في المعلم ليتمكن من ممارسة المهنة.

كما يشير أبو حليمة وحمدان[9] إلى ضرورة دراسة الاتجاهات التربوية لما لها من أهمية كبرى في معرفة جوانب الرفض والقبول المرتبطة بالعملية التعليمية.

وتتميز الاتجاهات بالثبات النسبي وبالتالي فإنه يمكن دراسة الاتجاهات واستخدامها في التنبؤ بالسلوك وهذا يساعدنا على امكانية تغيير البرامج المتنوعة وتطويرها لتدعيم الاتجاهات المرغوبة [10].

وتشير بعض الدراسات التربوية إلى أن الاعتماد على التحصيل السابق ودرجات الذكاء في قبول الطلاب بكليات التربية غير فعالة في التنبؤ بنجاح المعلم في المستقبل[11]. ولذلك فان دراسة الاتجاهات وقياسها يسمح بالكشف عن درجتها قبل تخرج الطلاب المدرسين حتى يمكن تجنب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من جميع جوانبها.

2- الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية العينة التي تمت عليها الدراسة والتي تمثلت في طلاب المرحلة الجامعية بكلية التربية وذلك لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية في بناء المستقبل بشكل عام ولما لها من أهمية في نجاح العملية التعليمية وبناء الإنسان في المستقبل القريب بشكل خاص، بالإضافة إلى أن الدراسة تستمد أهميتها من أهمية دراسة اتجاهات الطلاب كونها عاملاً مؤثراً في التخطيط المستقبلي لمهنة التدريس.

فضلاً عن ما تقدمه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة منها على الصعيد الاكاديمي والتنظيمي للباحثين وللمؤسسات التعليمية وبصفة خاصة في البيئة الليبية، من الاستفادة من النتائج في تعديل شروط القبول بكليات التربية، بحيث تتسع تلك الشروط لضمان الاستفادة الأكبر من الطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، فضلاً عن الاستفادة من نتائج الدراسة والأدوات في إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهن التدريس.

كما وجد الباحثان أن الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس في كليات التربية نادرة في البيئة الليبية ولم يسبق – حسب علم الباحثان – إجراءها داخل كليات التربية في جميع فروع جامعة عمر المختار، وتعد هذه الدراسة منطلقاً لأجراء دراسات أخرى في كليات التربية المناظرة في فروع الجامعة الأخرى.

رابعاً: حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة من خلال العينة المستهدفة والمتمثلة في طلاب كلية التربية بجامعة عمر المختار، ومكانياً في كلية التربية(البيضاء) بجامعة عمر المختار، وكذلك تتحدد زمنياً في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018م.

الإطار النظري:

تعد الاتجاهات أحكاماً يصدرها الفرد نحو أمر ما، وهي بذلك مؤشر على مدى سلبية أو إيجابية الفرد تجاه هذا الأمر، وعليه فإن الاتجاه السلبي أو الايجابي نحو المهنة يفترض أنه ينبئ بمدى حب وإتقان العمل أو العكس، بينما إذا كان الاتجاه سلبياً فإن ذلك يُعد مؤشراً إلى عدم تقبل الفرد لتلك المهنة وما يتبعها من تململ وعدم التطور والإتقان فيها.

وقد تعددت تعريفات الاتجاهات ،وهناك محاولات جادة لعلماء النفس والتربية لإيجاد إطار يحددون فيه معنى الاتجاه، وخلصوا إلى مجموعة من الخصائص التي تميزه : أنه مكتسب وغير وراثي، ويتم تعلمه من خلال البيئة المحيطة، وقابل للتعديل والتغيير، ويتأثر بسلوك الآخرين، وقابل للقياس والتقويم بأساليب مختلفة، وليس استجابة لموقف بقدر ما هو تهيؤ وتحفز للاستجابة، ويتمثل في الجانب الانفعالي[12].

ويعرف صالح[13] الاتجاه بأنه مجموع استجابات القبول والرفض إزاء موضوع اجتماعي معين. أما راجح[14] فقد عرف الاتجاه بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يُقبل عليها ويحبذها، أو يرحب بها ويحبها، أو يميل عنها ويكرهها. ويعرفه عاقل[15] على أنه نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً، والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية.

ومن تعريفات الاتجاه تعريف مورقان[16] الذي يرى أن الاتجاه هو الاستعداد أو القابلية التي تم تعلمها مسبقاً للتعرف على سلوك وقيم تجاه شخص أو مجموعة من الناس.

وقد حلل آدم[17] التعريفات الشائعة للاتجاه كتعريف البورت Allport، وجرين، وكامبل، واستخلص الخصائص الأساسية لهذا المفهوم على النحو الآتي: "الاتجاه تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض إزاء موضوع نفسي اجتماعي – تربوي – جدلي، معين وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية، معبراً بذلك عن جميع خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعيه.

ويذكر شرقلي[18] أن الاتجاه يتكون من ثلاثة مكونات اساسية متداخلة ومتكاملة: المعرفي (Cognitive) ويمثل مجموعة الآراء والمعلومات التي يحملها الفرد تجاه الموضوع، والوجداني (Affective) ويمثل مجموعة المشاعر والانفعالات التي يحملها الفرد داخله تجاه الموضوع، كالحب أو الكراهية، والسلوكي (Behavioral) وهو نزعة الفرد للتصرف نحو موضوع ما وفق طريقة معينة، وذلك على اعتبار أن الاتجاهات تعمل بوصفها موجهات للسلوك.

كما قد حدد (ليندزي وآخرون، Lindzey & Others) مكونات الاتجاه بالمكون المعرفي ويشمل المعلومات والمعارف، والمكون الانفعالي ويشمل معتقدات الفرد وآراءه حول موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي ويشمل الاستجابات السلوكية التي يبديها الفرد بموضوع الاتجاه[19].

إن تكوين الاتجاه يمر بمراحل، ويتأثر بعدد من العوامل حيث يذكر الشناوي[20] أن مراحل تكوين الاتجاهات تتمثل في مرحلة التأمل والاختيار، مرحلة الاختيار والتفضيل، مرحلة التأييد والمشاركة، مرحلة الاهتداء والدعوة العملية، ومرحلة التضحية.

ويتأثر تكوين الاتجاهات بعدد من العوامل منها : العوامل الحضارية، الأسرة، الإنسان نفسه، الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين، السلطات العليا، ورضا وحب الآخرين[21].

كما أن للاتجاهات النفسية وظائف عدة، فهي تحدد طريق السلوك وهي تجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء الموضوعات حوله، وتزوده بالقدرة على التكيف في المواقف المتعددة التي يواجهها، وإنشاء علاقات سوية مع الآخرين،

فالاتجاهـــات تنظـــم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكيـــة والمعرفية، والسلوكيـــة، وهي تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، ويفترض كاتز(Katz) أن للاتجاهـــات أربع وظائف أساسيـــة هي؛ التوافـق، والدفاع عن الذات، والتعبـــير القيمي، والمعرفة[22].

وفي هذا السياق تذكر شريف[23] للاتجاهات عدد من الوظائف تتمثل في أنها تضفي على ادراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى، وتكسب الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها البيئية، وتساعد الفرد في محاولته لتحقيق أهدافه.

يتضح من التعريفات السابقة للاتجاه ومكوناته ووظائفه أنه مكون فرضي ينطوي على استجابة سلبية أو ايجابية نحو أمر ما، ويتكون الاتجاه من جانب معرفي ووجداني وسلوكي، تعمل معاً لتوجيه السلوك بشكل هادف.

أما ما يتعلق بالاتجاه نحو مهنة التدريس، فقد عرف شحاته وآخرون[24] الاتجاه نحو مهنـة التدريـس بأنه محصلـة استجابة المعلم الإيجابية أو السلبية المتعلقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية أو التربوية المرتبطة بمهنة التدريس.

ويتفق ذلك مع تعريف معجم المصطلحات التربوية[25] الذي عرف الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه موقف المعلم من المهنة، وهذا الموقف يعبر عنه عادة باللفظ أو السلوك، أي أن هناك ما يمكن أن يصدر عنه القول أو الفعل، ويعكس تصوره للمهنة ومدى قبوله وسعادته بالالتحاق بها، وهذا يؤثر بدرجة عالية على مستوى إتقانه للعمل.

وفيما يتعلق بأهمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس فقد ذكر المجيدل؛ والشريع[26] أن الاتجاهات نحو مهنة التدريس لها أهمية للمتعلم والطالب المعلم تتمثل في الآتي:

أ. تساعد الطالب المعلم على التقدم في المجالات المعرفية، ومقبلاً على المادة الدراسة والاستمتاع بها.

ب. تؤثر في اختيار التخصص مستقبلاً.

ج. تحث الاتجاهات الإيجابيـة المعلـم علـى المثابرة، وحـب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء.

د. تمكن المتعلم من اتخاذ القرارات وتوجه استجابته للأشخاص والموضـوعات، وتجعله يفكر

بطريقة محددة تجاه الموضوعات الدراسية.

هـ. تحدد أسلوب التعامل بين المعلم والمتعلمين.

و. تحقق التفاعل الكامل بين المعلم والمادة الدراسية والمتعلمين في بيئة التعلم.

ويرى الباحثان أن أهمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية يمكن تلخيصها في الآتي:

أ. توفر دافع ايجابي للدراسة في المجال التربوي لدى الطلاب.

ب. قد يؤدي الاتجاه الايجابي لدى طالب كلية التربية إلى رفع مستوى التحصيل.

ج. التكيف مع العملية التعليمة والسعي لإظهار المهارات التدريسية مستقبلاً.

د. الالتزام بالتطبيق العملي في المدارس والبحث عن الجديد في مجال التدريس.

هـ. رفع الكفاءة التدريسية لمعلمين المستقبل في الجوانب الشخصية فضلاً عن الاكاديمية.

و. من خلال العطاء الإيجابي للمعلمين فإن ذلك ينعكس على تلاميذ المدارس بأداء ايجابي.

خامساً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الطاهر (1991م)[27] إلى التعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالمستوى الدراسي والتحصيل، وذلك على عينة تكونت من (603) من طلاب كلية التربية من جميع السنوات الدراسية والتخصصات الأدبية والعلمية. أوضحت النتائج وجود فروق بين متوسطي طلاب السنة الأولى والرابعة لصالح طلاب السنة الأولى، وكذلك عدم وجود فروق بين متوسطي طلاب الاقسام العلمية والأقسام الادبية نحو مهنة التدريس.

كما أجرى تانتيكين (2002م)[28] دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو مهنة التدريس وعلاقة ذلك بالأدوار الجنسية والنظام في الروضة مع الاخذ في الاعتبار تأثير متغيري العمر وسنوات الخبرة على تلك الاتجاهات، وذلك على عينة تكونت من (130) معلمة ممن يعملن بدور الحضانة ورياض الاطفال. أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير دال لمتغير العمر وسنوات الخبرة على اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس.

وهدفت دراسة زاير (2003م)[29] إلى التعرف على اتجاهات الطلاب في كلية التربية نحو مهنة التدريس قبل التطبيق العملي وبعده ،وذلك على عينة تكونت من (100) طالب وطالبة. أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق قبل التطبيق العملي وبعده في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، كما أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس كانت أفضل من اتجاهات الطلاب.

ومن أجل التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين لمهنة التدريس قام الشهواني (2004م)[30] بهذه الدراسة على عينة تكونت من (131) طالباً معلماً. أوضحت النتائج انخفاض مستوى الاتجاه العام للطلاب نحو التدريس، وكذلك عدم وجود اختلاف في درجات اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس نتيجة لاختلاف التخصص وعدد المقررات، بالإضافة إلى أن النتائج أوضحت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاه الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس والمعدل التراكمي وكذلك وجود علاقة ارتباط موجبة بين التحصيل في الدراسة الميدانية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

كما أجرى اوسندي؛ وليزفبيجي (Osunde & Lzeevbugie,2006)[31] دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاه المعلمين نحو مهنة التدريس، وقد تكونت العينة من (400) معلم من المدارس الابتدائية. أوضحت النتائج انخفاض اتجاه المعلمين نحو مهنتهم وتدني نظرتهم لها .

وأجرى المجيدل (2006م)[32] دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنة التدريس وتقويم اداء كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات لدى الطلبة، تكونت العينة من (330) طالب وطالبة. أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الذكور والإناث نحو مهنة التدريس، وكذلك عدم وجود فروق بين السنوات الدراسية في الاتجاه نحو مهنة التدريس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين التخصصات الادبية والعلمية لصالح الادبية في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وقامت الزيدي (2008م)[33] بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي، تكونت العينة من (732) طالبا وطالبة من جامعات (صنعاء، تعز،

عدن). أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو مهنة التدريس بين جميع أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، بينما توجد فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد العينة من جامعة صنعاء تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وهدفت دراسة أبو سالم (2009م)[34] إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، وذلك على عينة تكونت من (95) طالب وطالبة، منهم (55) طالب، و(40) طالبة. أوضحت النتائج أن هناك اتجاه ايجابي لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وبهدف الكشف عن اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس قام الفقيه (2009م)[35] بهذه الدراسة، وذلك على عينة تكونت من (390) طلبة. أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس بشكل عام إيجابية في المجالات الاجتماعية والمهنية والاقتصادية، وأن هناك فروق دالة إحصائياً بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح طالبات السنة الرابعة، بينما لا توجد فروق تعزى للتخصص الدراسي بين الطالبات في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وأجرت نوري (2011م)[36] دراسة هدفت إلى قياس اتجاهات طلبة قسم الفيزياء في كلية التربية بجامعة البصرة نحو مهنة التدريس، وقد تكونت العينة من (137) طالباً وطالبة من مختلف المراحل. أوضحت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات العينة كانت سلبية نحو مهنة التدريس، ولا توجد فروق دالة إحصائياً وفق متغير الجنس، ومتغير المرحلة الدراسية(الأولى-الرابعة) في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وقد هدفت دراسة البيرقدار(2012م)[37] إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (7080) طالبا وطالبة من جميع الأقسام. أوضحت النتائج أن هناك ارتفاعاً لاتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس، كما لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين طلاب الصف الأول والرابع نحو مهنة التدريس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية، وبين الذكور والإناث لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة المجيدل والشريع (2012م)[38]، إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة في كلية التربية بجامعة الكويت وجامعة الفرات نحو مهنة التدريس، وتكونت العينة من (403) طالب وطالبة من جامعة الكويت، و(389) طالب وطالبة من جامعة الفرات. أوضحت نتائج الدراسة أن لمتغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس في كلا عينتي الدراسة، ولصالح الذكور، ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث، كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة في كلية التربية بجامعة الكويت، بينما كان له تأثير على عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الفرات، وتوجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة في كلية التربية بجامعة الكويت، وبين اتجاهات عينة الطلبة في كلية التربية بجامعة الفرات نحو مهنة التدريس، وهذه الفروق فروق بسيطة وايجابية مما يشير إلى أن هناك اتجاهاً ايجابيا لدى مجمل أفراد عينتي البحث.

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها كانت تهدف جميعها إلى الكشف عن الاتجاهات نحو مهنة التدريس، كما يتضح أن معظم الدراسات قد تم تطبيقها على عينات من طلاب المرحلة الجامعية، ماعدا دراسة تانتيكين (Tontekin,2002) التي أجريت على معلمات رياض الأطفال، وكذلك دراسة اوسندي؛ وليزفبيجي(Osunde & Lzeevbugie,2006) التي اجريت على عينة من معلمين المرحلة الابتدائية.

كما يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة أن نتائج دراسة كل من (الشـــهواني،2004م؛ اوسندي؛ وليزفبيجي، Osunde & Lzeevbugie,2006؛ نوري،2011) أن هناك اتجاهاً سلبياً نحو مهنة التدريس لدي عينات الدراسة.

بينما اتضح من نتائج دراسة كل من أبو سالم، 2009؛ الفقيه، 2009؛ البيرقدار، 2012؛ المجيدل والشريع، 2012) أن هناك اتجاهاً ايجابياً نحو مهنة التدريس لدى عينات الدراسة.

وفيما يتعلق بالفروق بين الأقسام الأدبية والأقسام العلمية في الاتجاه نحو مهنة التدريس، فقد اتفق نتائج دراسة كل من (الطاهر، 1991؛ الشهواني، 2004؛ الفقيه،

2009؛ المجيدل والشريع، 2012) في أنه لا توجد فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير التخصص الدراسي. بينما اظهرت نتائج دراسة كل من (المجيدل،2006؛ البيرقدار، 2012) وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة في دراسة كل من (الطاهر، 1991؛ الفقيه، 2009) بأن هناك فروقاً في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير السنة الدراسية. بينما كانت نتائج دراسة كل من (المجيدل، 2006؛ نوري، 2011؛ البيرقدار، 2012؛ المجيدل والشريع، 2012) تشير إلى عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وقد استفاد الباحثان من عرض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، وكذلك في صياغة الفروض، وإعداد الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة.

سادساً: فروض الدراسة :

1. يوجد اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى عينة الدراسة.
2. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الأقسام العلمية والأدبية في الاتجاه نحو مهنة التدريس.
3. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب السنوات الدراسية (الأول – الثاني)، والسنوات الدراسية (الثالث – الرابع) في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

سابعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

1. منهج الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع أسلوب البحث الوصفي في هذه الدراسة. وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة[39].

2. مجتمع الدراسة والعينة :

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الدارسين في كلية التربية "البيضاء" بجامعة عمر المختار من جميع السنوات والتخصصات الدراسية في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018م، والبالغ عددهم (1647) طالباً وطالبة، تم اختيار عدد (300) مفحوص من بينهم بالطريقة العشوائية الطبقية، يمثلون عينة الدراسة من جميع السنوات الدراسية من الأقسام العلمية والأدبية، وبعد توزيع المقياس عليهم، اتضح أن بعض الاستمارات غير مسوفاه للشروط بلغ عددها (14) استمارة فتم استبعادها، ليكون عدد العينة (286) طالب وطالبة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السنوات الدراسية (الأول والثاني، الثالث والرابع)، والقسم (علميه، أدبية).

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب السنوات الدراسية (الأول، والثاني، الثالث، والرابع)، القسم (علميه، أدبية)

الاقسام العلمية والأدبية	القسم الدراسي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
الأدبية	تربية خاصة	15	10	8	10	43
	رياض الأطفال	15	12	10	10	47
	اللغة العربية	4	2	1	4	11
	الدراسات الإسلامية	8	6	5	7	26
	التربية الفنية	6	3	1	1	11
	معلم فصل	15	10	7	8	40
	لغة انجليزية	10	8	7	7	32
مجموع طلاب الاقسام الأدبية						**210**
العلمية	الاحياء	15	10	7	6	38
	الرياضيات	5	4	2	1	12
	الحاسوب	9	7	6	4	26
مجموع طلاب الاقسام العلمية						**76**
المجموع الكلي		**102**	**72**	**54**	**58**	**286**
		174		112		

يتضح من جدول (1) أن مجموع طلاب الأقسام الأدبية كان 210 وهو ما يمثل حوالي نسبة 73% من العينة الكلية، وأن مجموع طلاب الأقسام العلمية بلغ 76 ، وهو ما يمثل حوالي 27% من العينة الكلية، أما عدد طلاب السنوات الأول والثاني فقد بلغ 174 وهو ما يمثل حوالي نسبة 60% من العينة الكلية، وعدد الطلاب في السنوات الثالث والرابع قد بلغ 112 ويمثلون حوالي نسبة 40% من العينة الكلية.

3. أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة لقياس اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس، وذلك بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

تكون المقياس في صورته النهائية من 34 عبارة موزعة على اربعة ابعاد (النظرة الشخصية للمهنة – النظرة الشخصية للقدرات – مستقبل المهنة – نظرة المجتمع للمهنة) ويستجيب المفحوص على خمسة بدائل للإجابة وفق طريقة ليكرت Likert تتدرج وفق الآتي: أوافق تماماً – أوافق – غير متأكد – لا اوافق – لا اوافق تماماً، تعطى درجات 5-4-3-2-1 على التوالي في حال العبارات الإيجابية وتُعكس في حال العبارات السلبية، وتكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص 34 وأعلى درجة 170 وبالتالي فإن قيمة المتوسط الفرضي 102 والذي يعد الحد الفاصل لتفسير النتائج إذا ما زاد متوسط أفراد العينة عنه يكون اتجاه العينة إيجابي نحو مهنة التدريس وإذا قل عن المتوسط الفرضي يكون اتجاه العينة سلبي نحو مهنة التدريس.

وللتأكد من كفاءة المقياس السيكومترية قام الباحثان بالتحقق من الصدق والثبات وذلك بالطرق الآتية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (64) مفحوص منهم (36) طالبة، و(28) طالب، وذلك بغرض التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وفيما يأتي طرق ونتائج حساب صدق وثبات المقياس المستخدم.

(أ). **الصدق:** من أجل التحقق من صدق المقياس قام الباحثان بعرضه على عدد (6) من السادة المحكمين[40] من أساتذة علم النفس لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة المقياس لعينة

الدراسة، ومدى مناسبة تعليماته ومُفرداته، وكذلك مـــدى انتماء المفردات لكـــل بعد من أبعاد المقياس، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض مفـــردات المقيـــاس والاحتفاظ بالفقرات التي تحظى باتفاق(85 %) من مجموع المحُكمين وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وحذفت العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق.

(ب) الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل ارتباط كل عبارة مع البعد الذي تنتمي له، بالإضافة إلى حساب معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن معاملات الارتباط تراوحت بين 0.22، و0.79 ، وكانت جميعها دالة عند مستوى 0.5 ما عدا أربع عبارات لم تكون دالة في ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس قام الباحثان بحذفها ليكون المقياس في صورته النهائية بعد حذف العبارات يتكون من 34 عبارة بعدما كان في صورته الاولية يتكون من 38 عبارة.

(ج) الثبات:

1. **التجزئة النصفية:** قام الباحثان بحساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام حساب قيمة معامل ارتباط سبيرمان – براون بين جزئي المقياس المتكافئتين وكانت قيمة (ر) تساوي 0.81.
2. **معامل الفا كرونباخ:** قام الباحثان بحساب الثبات من خلال معامل ثبات الفاكرونباخ، ووجد أن قيمته تساوي 0.78 وهي درجة مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس.

4.الاساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ارتبط جاتمان ومعامل الفاكرونباخ.
- اختبار "ت" T-test .
-

ثامناً: نتائج الدراسة:

1.عرض النتائج وتفسيرها:

(أ) الفرض الأول: ينص على أنه "يوجد اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات طلاب كلية التربية على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وحساب قيمة اختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي، ويوضح جدول (2) دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الافتراضي

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الافتراضي.

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
286	**88.03**	**21.05**	**102**	**11.24**	**0.001**

يتضح من جدول (2) أن متوسط افراد العينة بلغ 88.03 والانحراف المعياري 21.05 وأن المتوسط الفرضي 102 و هو أكبر من المتوسط الحسابي لأفراد العينة ،وقيمة "ت" كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 ، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس ،وعليه فقد تحققت صحة الفرض الأول ، الذي نص على وجود اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس لدى أفراد العينة ،وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشهواني (2004)، ودراسة اوسندي وايز فبيجي (Osunde & Lzeevbugie,2006) التي أوضحت نتائجها وجود اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس، ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (أبو سالم، 2009 ؛الفقيه، 2009 ؛المجيدل والشريع، 2012) التي أوضحت نتائجها وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى عينات الدراسة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال ما يمر به المعلم في هذه المرحلة التي تمر بها ليبيا من صعوبات وارتباك سياسي واقتصادي، إضافة إلى أن مهنة التعليم لها النصيب الأكبر من الأعباء المهنية وقلة الدخل، وكذلك ربما يكون للأسباب الاجتماعية دور في هذه النتيجة وذلك من خلال ما يسمعه الطلاب من حديث سلبي نتيجة اعتقاد اجتماعي خاطئ نحو

مهنة التدريس بعدم تحقيق المكانة المرموقة والطموح لأنها في بيئة مغلقة ،فضلاً عن قلة الدعم والتشجيع للطلاب نحو ممارسة مهنة التدريس، وندرة الدراسات التي تبحث عن اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس وأسباب عزوفهم عنها، بالإضافة إلى المعوقات والمشكلات التي تتعلق بالعملية التعليمية في كليات التربية، وما يواجهه الطلاب من مشكلات الاعداد التربوي من قبل غير المختصين تربوياً وتدخل الاختصاصات وتدريس المقررات من قبل اشخاص غير مؤهلين لتولي بعض المهام.

(ب) الفرض الثاني: ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الأقسام العلمية والأدبية في الاتجاه نحو مهنة التدريس".

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحثان باستخراج متوسطي درجات طلاب الاقسام العلمية والأقسام الأدبية، وحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ويوضح جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الاقسام العلمية والأقسام الأدبية في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الاقسام العلمية والأقسام الأدبية في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

الاقسام الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاقسام العلمية	76	84.01	18.6	1.15	غير دالة
الاقسام الأدبية	210	86.96	20.45		

يتضح من جدول (3) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الاقسام العلمية كان 84.01 ،وبانحراف معياري 18.6 ، بينما متوسط الاقسام الأدبية كان 86.96 وبانحراف معياري 20.45 ، وبحساب قيمة "ت" كانت قيمتها 1.15 وهي قيمة غير دالة احصائياً، وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب الاقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الذي نص على أنه لا توجد فروق بين طلاب الاقسام العلمية وطلاب الاقسام الأدبية في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة الطاهر (1991) ودراسة الشهواني (2004)، التي أوضحت نتائجها عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في

الاتجاه نحو مهنة التدريس، بينما تختلف مع دراسة المجيدل (2006) حيث أوضحت نتائج دراسته وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية. ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء تعرض الطلاب في جميع الاقسام إلى ذات التأهيل التربوي من خلال دراستهم للمواد العامة، وعدم الاهتمام ببناء اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم ،فالإعداد السليم للمعلمين لا يقتصر فقط على بناء الجوانب المعرفية والمهارية بل يتعداه إلى بناء الاتجاهات الإيجابية التي ترتبط بالإتقان والإبداع في المهنة.

(ج) الفرض الثالث: ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب السنوات الدراسية الأولى والثانية، والسنوات الدراسية الثالثة والرابعة في الاتجاه نحو مهنة التدريس".

ومن أجل التحقق من صحة الفرض قام الباحثان باستخراج متوسطي درجات طلاب السنوات الأول والثاني من جهة، والسنوات الثالث والرابع من جهة أخرى ،ثم قام الباحثان بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، ويوضح جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب السنوات (الأول – الثاني)، والسنوات (الثالث – الرابع) في الاتجاه نحو مهنة التدريس .

جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب السنوات (الأول – الثاني)، والسنوات (الثالث – الرابع) في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

السنوات الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأول والثاني	174	96.6	21.45	5.509	0.001
الثالث والرابع	112	84.33	16.11		

يتضح من جدول (3) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة السنوات الأول والثاني كان 96.6، وبانحراف معياري 21.45، بينما متوسط السنوات الثالث والرابع كان 84.33 وبانحراف معياري 16.11، وأن قيمة "ت" كانت 5.509 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.001، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في السنوات (الأول – الثاني) والسنوات (الثالث – الرابع) في الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح السنوات (الأول – الثاني) ،وهي نتيجة تشير

إلى عدم تحقق الفرض الثالث الذي نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب السنوات (الأول – الثاني) ،والسنوات (الثالث – الرابع) في الاتجاه نحو مهنة التدريس .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (السامرائي،1978 ؛ هرمز،1987؛ الطاهر، 1991) التي اوضحت وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين السنوات الأولى والرابعة، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من زكي (1974)، والمجيدل (2006) التي اوضحت نتائجها عدم وجود فروق تعزي للصف الدراسي في الاتجاه نحو مهنة التدريس. ويفسر الباحثان هذه النتيجة من خلال الفرق في النضج والخبرة بين طلاب السنوات (الثالث – الرابع) والسنوات (الأول – الثاني)، فالسنوات الأولى تشمل على طلاب حديثي الدراسة بكلية التربية ولازال هؤلاء لم يتعرضوا لضغط المقررات التربوية والمشكلات الاكاديمية النظرية والعملية كما هو الحال مع طلاب السنوات المتأخرة، كما أن طلاب السنوات الاخيرة تكون لديهم الرغبة في اكمال دراستهم العليا أكبر وطموحهم أعلى من السنوات الأولى، فضلاً عن أن الباحثان وجدا أن من بين طلاب السنوات الأخيرة طلاباً يمارسون اعمالاً فعلية وربما الشهادات تكون من أجل الترقية فقط دون العمل بها في مجال التدريس.

2.المقترحات والتوصيات :

أ. مراعاة اتجاهات الطلاب المتقدمين للدراسة في كليات التربية نحو مهنة التدريس قبل قبولهم للدراسة في الكليات .

ب. العمل على التدريب التربوي الجيد من قبل مختصين في المجال التربوي والاعتماد على الخبرة والكفاءة بالإضافة إلى التخصص الدقيق لتولي مهام التدريس وغيرها .

ج. بناء اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس لدى الطلاب من خلال برامج التدريبية والإرشادية ودحض الأفكار الخاطئة حول مهنة التدريس التي قد تكون لدى الطلاب.

د. إتاحة وقت أطول للتطبيق العملي لطلاب كلية التربية داخل المدارس يبدأ من الصف الثالث لمساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية وتصحيح الاخطاء من قبل المشرفين التربويين بشكل أكبر.

الهوامش والتعليقات:

1- المفرج، بدرية؛ المطيري عفاف؛ حماده محمد. (2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهاريا. الكويت. **منشورات وزارة التربية الكويتية**. وحدة بحوث التجديد التربوي.

2- الجفري، ابتسام حسين عقل. (2002). آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. **جامعة الكويت. المجلة التربوية**. المجلد 16. العدد (64)، ص 111.

3- الغامدي، سراج محسن. (1998). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل التربوي لدى طلبة كلية المعلمين بالطائف. الرياض. **مجلة مستقبل التربية العربية**. العدد (15)، ص 138.

4- الشرعة، حسين؛ والباكر، جمال. (2000). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية. الكويت. **المجلة التربوية**. المجلد 14 . العدد (56)، ص 158.

5- المجيدل، عبدالله؛ والشريع، سعد. (2012). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم "دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية، جامعة الكويت، وكلية التربية بالحسكة ،جامعة الفرات. دمشق. **مجلة جامعة دمشق**. المجلد 28 . العدد (4)، ص 20.

6- هرمز، صباح حنا. (1987). اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس. الكويت. **مجلة العلوم الإنسانية**. العدد(22)، ص 24.

7- الزعبي، أحمد محمد. (2010). اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة البحرين. المجلد 11. العدد(1)، ص 26.

8- ينظر:

- عبد الوهاب، عبد الناصر. (2011). تطوير برامج إعداد المعلم بمصر والعالم العربي: رؤية أكاديمية اقتصادية ذات عائد اجتماعي. **المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس- الدولي الثالث: تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة**. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

- هيكل، سالم. (2006). متطلبات لتطوير اعداد المعلم المربي. **اللقاء السنوي الثالث عشر: اعداد المعلم وتطويره في المتغيرات المعاصرة**. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية وكلية التربية جامعة الملك سعود. الرياض.

- نصر، محمد. (2007). واقع اعداد المعلم: رؤية مستقبلية نحو اصلاح برامج الاعداد في ضوء تحولات العصر. **المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي. القاهرة**. للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. أغسطس.

– بشير، حسين. (2004). اتجاهات معاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. **المؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم**. القاهرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. يوليو.

9– أبو حليمة، فائق؛ وحمدان، ساري. (1993). تأثير مساق الرياضة في حياتنا على اتجاهات الطلبة بالجامعة الأردنية نحو ممارسة النشاط الرياضي. **المؤتمر العلمي الرياضي السادس لكلية التربية الرياضية. العراق**. جامعة البصرة، ص 21.

10– Faulkner, G. Reeves, C. (2000). " Primary school student teachers physical self-perceptions and attitudes toward teaching physical education". **Journal of teaching in physical education**. V19(3). P. 14.

11– هادي، فوزية؛ ومراد، صلاح. (2005). التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس واتزانهم الانفعالي وتحصيلهم العلمي. **المجلة التربوية بجامعة الكويت**. المجلد 19 . العدد(75)، ص 25.

12– Andersen, M. B. (2005**) Sport psychology in practice**. Champaign, IL: US: Human Kinetics. P. 12.

13– صالح، أحمد زكي. (1971). **نظريات التعلم**. القاهرة. مكتبة لنهضة المصرية، ص 74.

14– راجح، أحمد عزت. (1976). **أصول علم النفس**. ط10. القاهرة. المكتب المصري الحديث، ص 113.

15– عاقل، فاخر. (1977). **معجم علم النفس**. ط2. بيروت. دار العلم للملايين، ص 18.

16– Morgan, C.T. (1979**). Introduction to Psychology**, 6 ed Megraw-Hill Kogakusha, LTP, Sydeny.P. 450.

17– آدم، محمد سلامة. (1981). مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية. الكويت. **مجلة العلوم الاجتماعية**. العدد (4)، ص10.

18– Shrigley, R.L. (1983). The attitude concept and science teaching. **Science Education**, 67(4), P. 27.

19– الأكلبي، فهد. (2001). اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس. **المجلة التربوية بجامعة الكويت**. المجلد 15. العدد (59)، ص 69.

20– الشناوي، محمد حسن. (2001). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. ط1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص 181.

21– أبو مغلي، سميح. (2002). **علم النفس الاجتماعي**. عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 157.

22-McKnight Jim & Sutton. (1994). **Social Psychology**. Toronto. Prentice Hall. Inc. p. 325.

23- شريف، إيمان محمد. (2007). سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. **مجلة أبحاث التربية الأساسية**. المجلد 7. العدد(2)، ص 47.

24- شحاته، حسن؛ النجار، زينب؛ النجار، حامد. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية، ص 16.

25- اللقاني، أحمد حسين. (1999). **معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة، عالم الكتب، ص 8.

26- المجيدل، عبدالله؛ والشريع، سعد، (2012م) مرجع سابق، ص 12.

27- الطاهر، مهدي محمد. (1991). **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية**. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية. جامعة الملك سعود.

28- Tontekin, I. (2002). **the Attitudes, of Early Childhood teacher toward Gender Roles and Toward Discipline** , Unpublished doctoral dissertation Florida State University, Dis-Abs-Int.

29- زاير، سعد علي. (2003). مشكلات مطبقي قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التربية ابن رشد واتجاهاتهم نحو التدريس قبل التطبيق وبعده. **مجلة كلية المعلمين. جامعة ديالى**. العدد(13).

30- الشهواني، علي. (2004). اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة نحو مهنة التعليم. مسقط. **حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي**.

31- Osunde AU & Izevbigie TI. (2006). An assessment of teachers' attitude towards teaching profession in midwestern Nigeria**. Journal Education**.

32- المجيدل، عبد الله. (2006). اتجاهات طلبة كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التعليم – دراسة ميدانية –كلية التربية بصلالة أنموذجا. الكويت. **المجلة التربوية**. المجلد 21 . العدد (81).

33- الزيدي، رضيه. (2008). **اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرق التدريس والتطبيق العملي**. رسالة دكتوراه(غير منشورة). جامعة عدن.

34- أبو سالم، حاتم جبر. (2009). **اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب**. فلسطين. منشورات جامعة القدس المفتوحة.

35- الفقيه، خليفة إبراهيم. (2009). **اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية الآداب. جامعة 7 أكتوبر. مصراته. ليبيا.

36- نوري، هيفاء. (2011). قياس اتجاهات طلبة قسم الفيزياء في كلية التربية بجامعة البصرة نحو مهنة التدريس. العراق. **مجلة ص والقرآن ذي الذكر**. العدد (9).

37- البيرقدار، تنهيد عادل. (2012). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات. العراق. **مجلة جامعة تكريت للعلوم**. المجلد19. العدد (7).

38- المجيدل، عبدالله؛ والشريع، سعد، (2012م) مرجع سابق.

39- عباس، محمد؛ ومحمد بكر ومحمد مصطفى وفريال محمد. (2009). **مدخل إلى مناهج التربية وعلم النفس**. عمان. دار المسيرة، ص 74.

40- د.سليمان سعد، د.حليمه الدقوشي، د.فاطمة بوهتيره، د.سعيد فتوح، د.عبدالرحمن السنوسي، د.فايز البتانوني.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو حليمة، فائق؛ وحمدان، ساري. (1993). تأثير مساق الرياضة في حياتنا على اتجاهات الطلبة بالجامعة الأردنية نحو ممارسة النشاط الرياضي. **المؤتمر العلمي الرياضي السادس لكلية التربية الرياضية. العراق.** جامعة البصرة.
2. أبو سالم، حاتم جبر. (2009). **اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب.** فلسطين. منشورات جامعة القدس المفتوحة.
3. أبو مغلي، سميح. (2002). **علم النفس الاجتماعي.** عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
4. آدم، محمد سلامة. (1981). مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية. الكويت. **مجلة العلوم الاجتماعية.** العدد (4).
5. الأكلبي، فهد. (2001). اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس. **المجلة التربوية بجامعة الكويت.** المجلد 15. العدد (59).
6. بشير، حسين. (2004). اتجاهات معاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. **المؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم.** القاهرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. يوليو.
7. الجفري، ابتسام حسين عقل. (2002). آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. **جامعة الكويت. المجلة التربوية.** المجلد 16. العدد (64).
8. راجح، أحمد عزت. (1976). **أصول علم النفس.** ط10. القاهرة. المكتب المصري الحديث.
9. زاير، سعد علي. (2003). مشكلات مطبقي قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التربية ابن رشد واتجاهاتهم نحو التدريس قبل التطبيق وبعده. **مجلة كليـــة المعلمين. جامعة ديالى.** العدد(13).

10. الزعبي، أحمد محمد. (2010). اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة البحرين. المجلد 11. العدد(1).

11. زكي، عنايات يوسف. (1974). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس. القاهرة. **الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس**. الجمعية المصرية للدراسات النفسية

12. الزيدي، رضيه. (2008). **اتجاهات طلبة كلية التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرق التدريس والتطبيق العملي**. رسالة دكتوراه(غير منشورة). جامعة عدن.

13. السامرائي، طارق صالح. (1978). **اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم**. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية. جامعة بغداد.

14. سلامة، كايد محمد، أبوهلال، ماهر محمد. (1990). أثر اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس وولائهم التنظيمي على استمرارية العمل في كليات المجتمع الأردنية. **مجلة كلية التربية**. جامعة الامارات العربية المتحدة. العدد (5).

15. الشرعة، حسين؛ والباكر، جمال. (2000). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية. الكويت. **المجلة التربوية**. المجلد 14 . العدد (56).

16. شريف، إيمان محمد. (2007). سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. **مجلة أبحاث التربية الأساسية**. المجلد 7. العدد(2).

17. الشناوي، محمد حسن. (2001). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. ط1. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع .

18. الشهواني، علي. (2004). **اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة نحو مهنة التعليم**. مسقط. حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي.

19. صالح، أحمد زكي. (1971). **نظريات التعلم**. القاهرة. مكتبة لنهضة المصرية.

20. الطاهر، مهدي محمد. (1991). **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية**. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية. جامعة الملك سعود.

21. عاقل، فاخر. (1977). **معجم علم النفس**. ط2. بيروت. دار العلم للملايين.

22. عباس، محمد؛ ومحمد بكر ومحمد مصطفى وفريال محمد. (2009). **مدخل إلى مناهج التربية وعلم النفس**. عمان. دار المسيرة.

23. عبد الوهاب، عبد الناصر. (2011). تطوير برامج إعداد المعلم بمصر والعالم العربي: روية أكاديمية اقتصادية ذات عائد اجتماعي. **المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس– الدولي الثالث: تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة**. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

24. الغامدي، سراج محسن. (1998). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالتحصيل التربوي لدى طلبة كلية المعلمين بالطائف. الرياض. **مجلة مستقبل التربية العربية**. العدد (15).

25. الفقيه، خليفة إبراهيم. (2009). **اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراته نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية الآداب. جامعة 7 أكتوبر. مصراته. ليبيا.

26. المجيدل، عبد الله. (2006). **اتجاهات طلبة كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التعليم – دراسة ميدانية –** كلية التربية بصلالة أنموذجا. الكويت. المجلة التربوية. المجلد 21 . العدد (81).

27. المجيدل، عبدالله؛ والشريع، سعد. (2012). **اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم "دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية**، جامعة الكويت، وكلية التربية بالحسكة، جامعة الفرات. دمشق. **مجلة جامعة دمشق**. المجلد 28 . العدد (4).

28. نصر، محمد. (2007). **واقع اعداد المعلم: رؤية مستقبلية نحو اصلاح برامج الاعداد في ضوء تحولات العصر**. المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإصلاح المؤسسي للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي. القاهرة. للمركز القومي للبحوث

التربوية والتنمية. أغسطس.

29. هادي، فوزية؛ ومراد، صلاح. (2005). **التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين من خلال اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس واتزانهم الانفعالي وتحصيلهم العلمي**. المجلة التربوية بجامعة الكويت. المجلد 19 . العدد(75).

30. –هرمز، صباح حنا. (1987). **اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس**. الكويت. مجلة العلوم الإنسانية. العدد(22).

31. هيكل، سالم. (2006). **متطلبات لتطوير اعداد المعلم المربي**. اللقاء السنوي الثالث عشر: اعداد المعلم وتطويره في المتغيرات المعاصرة. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية وكلية التربية جامعة الملك سعود. الرياض.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

1. Andersen, M. B. (2005***) Sport psychology in practice***. Champaign, IL: US: Human Kinetics.
2. Faulkner, G. Reeves, C. (2000). " Primary school student teachers physical self-perceptions and attitudes toward teaching physical education". ***Journal of teaching in physical education***. V19(3).
3. McKnight Jim & Sutton. (1994). ***Social Psychology***. Toronto. Prentice Hall. Inc.
4. Morgan, C.T. (1979***). Introduction to Psychology***, 6 ed Megraw-Hill Kogakusha, LTP, Sydeny.
5. Osunde AU & Izevbigie TI. (2006). An assessment of teachers' attitude towards teaching profession in midwestern Nigeria**.** ***Journal Education***.
6. Shrigley, R.L. (1983). The attitude concept and science teaching. ***Science Education***, 67(4).
7. Tontekin, I. (2002). ***the Attitudes, of Early Childhood teacher toward Gender Roles and Toward Discipline*** , Unpublished doctoral dissertation Florida State University, Dis-Abs-Int.